



الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية
THE THIRD MEETING OF MINISTERS OF CULTURE OF ARAB & SOUTH AMERICAN COUNTRIES
LA TERCERA REUNION DE LOS MINISTROS DE CULTURA DE LOS PAISES ARABES Y SUD AMERICANOS
الرياض - من 28 إلى 30 أبريل 2014 م / 28 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1435 هـ
Riyadh - 28 to 30 April 2014 - 28 Jumada II to 1 Rajab 1435

بيان الرياض للاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية 28- 30 أبريل/نيسان 2014 الرياض - المملكة العربية السعودية

بناء على دعوة كريمة من المملكة العربية السعودية اجتمع وزراء الثقافة بالدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من 28 - 30 من شهر إبريل/نيسان 2014، تحت الرعاية الكريمة ل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وبرئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية الدكتور عبد العزيز بن محي الدين خوجه، وبمشاركة وفد الأمانة العامة لجامعة لدول العربية، وإذ يتقدم المشاركون بخالص الشكر إلى المملكة العربية السعودية على استضافتها لأعمال هذا الاجتماع ويقدرون الجهود المخلصة التي بذلت لتوفير السبل كافة لضمان نجاحه، يؤكدون على الالتزام بالمبادئ والأهداف المشتركة لوزارات الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، الساعية لتنفيذ خطط وبرامج ثقافية مشتركة بين الجانبين تضمن مساحة أكبر للتفاعل بين شعوب الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وتعزز التعاون الثقافي والتنوع الثقافي والتنمية البشرية والتفاهم الدولي.

- وتذكيراً بأن التفاعل والتعاون الثقافي يعد موضوعاً مهماً في القمة العربية الأمريكية الجنوبية منذ القمة الأولى (برازيليا 2005)، وتم التطرق إليه في إعلان الدوحة 2009 وأيضاً إعلان لима 2012 الذي رحب باستضافة المملكة العربية السعودية للاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- وإقراراً لما تم تبنيه في اجتماعي وزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، في الاجتماع الأول في الجزائر 2006 والاجتماع الثاني المنعقد في ريو دي جانيرو 2009 الذي أصدر خطة عمل ريو دي جانيرو الخاصة بالعمل الثقافي.
- وتأكيداً على المفاهيم والمبادئ المتفق عليها في "اتفاقية حماية وتعزيز أوجه التعبير الثقافي" باريس (2005/10/20).



الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

THE THIRD MEETING OF MINISTERS OF CULTURE OF ARAB & SOUTH AMERICAN COUNTRIES

LA TERCERA REUNION DE LOS MINISTROS DE CULTURA DE LOS PAISES ARABES Y SUD AMERICANOS

الرياض - من 19 إلى 30 أبريل 2014 م / 28 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1435 هـ

Riyadh - 28 to 30 April 2014 - 28 Jumada II to 1 Rajab 1435

- وتأكيدا على أهمية التنمية المستدامة في أجندة الأمم المتحدة لما بعد 2015.
- وتأكيدا على حرية تدفق الأفكار والتفاعل بين الثقافات وبين من يمثلها، بالإضافة إلى حرية الفكر والتعبير والمعلومات والتنوع الإعلامي كوسائل تتيح للمظاهر الثقافية أن تزدهر في المجتمعات.

فقد تم الاتفاق على ما يلي :-

أولاً: التنوع الثقافي والحضاري

- الإعراب عن الحاجة إلى احترام الأديان وتنوع الثقافات والحضارات وجميعها جزء من الإرث البشري المشترك، والتأكيد على أن حرية العبادة هي أحد الحقوق الأساسية التي ينبغي احترامها.
- الإعراب عن القلق إزاء تصاعد حالات التصوير السلبي والنمطي المتعمد للأديان، ورموزها المقدسة وأتباعها. ودعوة كل أعضاء المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان خاصة فيما يتعلق بالتحريض على الكراهية الدينية.
- الإعراب عن رغبة شعوب وحكومات الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية لبناء فضاءات للسلام والحوار في إطار الاحترام المتبادل وسيادة الدول وحق تقرير مصير الشعوب من خلال الثقافة.
- الترحيب بانطلاق نشاط المركز الدولي لمكافحة الإرهاب والذي يعمل تحت مظلة الأمم المتحدة والذي تأسس بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. مع التأكيد على أن الإرهاب يتناقض مع حرية الفكر والثقافة.
- التأكيد على أهمية دعم كافة المبادرات الرامية إلى إقامة حوار بين الحضارات والثقافات والأديان والشعوب بشكل عام ودعم التعاون مع مبادرة "تحالف الحضارات" التابعة للأمم المتحدة لمد جسور من التفاهم والتواصل البناء والمعرفة المتبادلة.
- التأكيد على أهمية التعاون مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ومقره فيينا، لدوره الرائد في هذا المجال.



الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

THE THIRD MEETING OF MINISTERS OF CULTURE OF ARAB & SOUTH AMERICAN COUNTRIES

LA TERCERA REUNION DE LOS MINISTROS DE CULTURA DE LOS PAISES ARABES Y SUD AMERICANOS

الرياض - من 19 إلى 28 أبريل 2014 م / 28 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1435 هـ
Riyadh - 28 to 30 April 2014 - 28 Jumada II to 1 Rajab 1435

- التأكيد على دور مواطني دول أمريكا الجنوبية المنحدرين من أصول عربية في تعزيز المعرفة المتبادلة بالثقافة العربية والأمريكية الجنوبية، والإشارة إلى أهمية وجود تنوع ثقافي في المجتمع، وأن هذا التنوع لا يتعارض مع الاندماج.
- تتمين الفعاليات الثقافية التي تحتفي بالجاليات العربية في أمريكا الجنوبية كالتي تقوم بها جامعة الدول العربية وبعثاتها في الخارج وذلك بالاحتفال بيوم "المغترب العربي" في الرابع من ديسمبر من كل عام، وتتمين المبادرات التي تقوم بها دول أمريكا الجنوبية للاحتفاء بمواطنيها المنحدرين من أصول عربية وعلى وجه الخصوص قيام البرازيل بالاحتفال بـ"اليوم الوطني للجالية العربية" يوم 25 مارس من كل عام، والتشجيع على إقامة فعاليات ثقافية تتبع نفس النهج.
- التأكيد على دور منظمة متحف بلا حدود في نشر التعريف بالموروث الثقافي للعالم العربي ودعم هذا الدور.
- الترحيب بقمة رؤساء دول وحكومات مجموعة G 77 + الصين التي سوف تنظمها دولة بوليفيا متعددة القوميات وتتعقد في مدينة سانتا كروز دي لا سييرا يومي 14 و 15 يونيو 2014 بهدف تقوية تفاعل العلاقات الثقافية جنوب جنوب.

ثانيا : الحقوق الثقافية لشعوب الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

- تشجيع الإبداع والمشاركة في الحياة الثقافية لكافة أفراد المجتمع دون تمييز، باعتبارهما قاطرتين للتنمية الشاملة والمستدامة.
- تعزيز السياسات والممارسات الرامية إلى صون التراث الثقافي المادي وغير المادي وتمثينه.
- التأكيد على أهمية حرية التعبير لتحقيق التفاعل والمشاركة الفاعلة في الحياة الثقافية على مستوى الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- التأكيد على حق الأفراد في الولوج الحر إلى تقنيات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في المجال الثقافي.

- تشجيع وتسهيل تبادل زيارات المبدعين بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية للاستفادة من الخبرات والتجارب الثقافية.
- الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته وصيانته خاصة في المناطق الواقعة تحت الاحتلال غير المشروع، وتحديدًا تراث مدينة القدس، ودعوة اليونسكو إلى مواصلة التأكيد على المرجعية القانونية التي اعتمدت عليها لإصدار قراراتها السابقة فيما يتعلق بإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر (طبقًا لاتفاقية عام 1982)، والتأكيد مجددًا على أنه لا ينبغي اتخاذ أية إجراءات أحادية -أو سوى ذلك-؛ تؤثر على أصالة وسلامة تراث مدينة القدس الثقافي والتاريخي والديني ذو البعد الإنساني.
- دعم انضمام فلسطين للمعاهدات والاتفاقيات الثقافية الدولية والترحيب بهذا.

ثالثًا: التعاون الثقافي والمؤسسات الثقافية

- تشجيع التعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في وضع وتنفيذ وتمويل البرامج الثقافية دعماً للاستراتيجيات الإنمائية .
- العمل على عقد الاتفاقيات الثقافية والبرامج التنفيذية الثنائية والمتعددة الأطراف بين الحكومات والمؤسسات الثقافية.
- حث دول المنطقتين على مساعدة الصومال -بكافة السبل- على إحياء مؤسساتها الثقافية، وتشجيع دور الثقافة في المصالحة الوطنية.
- دعوة دول المنطقتين للتصديق على اتفاقيات اليونسكو الخاصة بحماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها (2005)، وصون التراث الثقافي غير المادي وحمايته (2003)، والإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية (1970)، مع تحديد الخطوط الاستراتيجية التي من شأنها دفع من بحوزته مقتنيات ثقافية لإثبات مشروعيتها إقنتائها، آخذين في الاعتبار دولة المنشأ بصفتها المالك الشرعي من حيث المبدأ.
- تعزيز الأنشطة الثقافية وإبراز التنوع الثقافي لأمريكا الجنوبية في الدول العربية.



الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

THE THIRD MEETING OF MINISTERS OF CULTURE OF ARAB & SOUTH AMERICAN COUNTRIES

LA TERCERA REUNION DE LOS MINISTROS DE CULTURA DE LOS PAISES ARABES Y SUD AMERICANOS

الرياض - من 19 إلى 28 أبريل 2014 م / 28 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1435 هـ

Riyadh - 28 to 30 April 2014 - 28 Jumada II to 1 Rajab 1435

- التأكيد على دعم العمل الذي قامت به المكتبة العربية الأمريكية الجنوبية ومركز البحوث (BIBLIASPA) وبشكل خاص ترجمة ونشر الكتب باللغة العربية والبرتغالية والاسبانية والإنجليزية من خلال دار النشر الخاصة بها والتوصية بالتوسع في المواقع، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتوثيق، والتبادل الثقافي، وبرامج اللغة والثقافة العربية، وكلها قائم في البرازيل والأرجنتين على مواد تدريس معترف بها، كما أنها تعمل على تطوير التعليم الإلكتروني في هذا المجال.
- تهنئة (BIBLIASPA) بتنظيم مهرجان أمريكا الجنوبية للثقافة العربية الذي يقام منذ عام 2010، مع الملاحظة بارتياح أنه أقيم في 17 مدينة عام 2014 بمشاركة جماهيرية وإعلامية كبيرة، وتشجيع دول الأسبا على دعم المهرجان السادس لأمريكا الجنوبية للثقافة العربية في عام 2015.
- تشجيع إنتاج وبث المواد السمعية البصرية بهدف تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي بين دول المنطقتين من خلال برامج ممولة من القطاعين العام والخاص.
- الترحيب بالشراكة بين (BIBLIASPA) و(TV Cultura)، وهي أكبر محطة تليفزيون عامة في البرازيل، لتقديم برامج منتظمة عن الثقافة العربية والإسلامية واللغة العربية، والطلب من دول الأسبا المساهمة بالأفلام الروائية والأفلام التسجيلية ومواد أخرى، مع دعم ترجمتها ووضع حاشية لها.
- تهنئة مدينة ساوبولو باستضافتها متحف الأسبا للغة والثقافة العربية الذي تقوم (BIBLIASPA) بتطويره لإفادة الطلبة والمدرسين والباحثين والمجتمع بصفة عامة من أجل تعزيز ثقافة السلام والتنوع الثقافي والتفكير النقدي وإدراك أهمية دعم المتحف الذي سيسهم في انتشار اللغة العربية والأدب والثقافة، وتعزيز البحث في هذه المجالات بالشراكة مع المؤسسات الثقافية والتعليمية لدول المنطقتين، ولتشجيع دعم دول الأسبا هذه المبادرة بطرق مختلفة، ومن ضمنها تقديم التبرعات وتنظيم المعارض والمساعدة في تكثيف العلاقات مع المتاحف الأخرى والمؤسسات الثقافية وغيرها من الآليات الكفيلة بدعم هذا المتحف.
- الترحيب بمبادرة المملكة العربية السعودية بإنشاء (بوابة إلكترونية للثقافة العربية الأمريكية الجنوبية) والتنسيق مع جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

- التأكيد على الاهتمام بمشروع إقامة معرض بعنوان "حكاية نهرين، الأمازون/النيل" ودعوة كل من مصر والسودان والبرازيل والبيرو والإكوادور لتسمية نقاط الاتصال خلال ستة أشهر لتحديث المشروع الأصلي وتقديم تقرير للجنة التعاون الثقافي للأسباب.
- إنشاء قاعدة معلومات حول أهم المجالات الثقافية وذلك بالتركيز على الفعاليات والشخصيات الثقافية في دول المنطقتين على أن تتولى المكتبة العربية-الأمريكية الجنوبية الإشراف على هذا المشروع بالتنسيق مع الجهات المعنية من دول المنطقتين.
- دعوة المكتبة العربية الأمريكية الجنوبية إلى القيام بمسؤولية إعداد وتنفيذ المزيد من برامج الترجمة عن اللغة الأصلية من وإلى اللغات العربية والإسبانية والبرتغالية والإنجليزية، بالتعاون مع المؤسسات العربية والأمريكية الجنوبية المعنية بشؤون الترجمة مثل معهد البحوث حول أمريكا الجنوبية في المملكة المغربية، والمعهد العالي للترجمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمركز القومي للترجمة بجمهورية مصر العربية.
- الترحيب بالعرض المقدم من الوفد الجزائري بشأن مشروع المكتبة العربية-الأمريكية الجنوبية في الجزائر وتأمين جهودها في تجسيد هذا المشروع الذي تموله وتسهر على انجازه، وهو يعد فضاء لتكريس مستقبل الحوار الثقافي العربي الأمريكي الجنوبي.
- الترحيب بما انجزته الجزائر في مجال ترجمة ونشر الكتب ذات الصلة، ومن بينها ترجمة كتاب "الحضارة الأندلسية في البيرو".
- الترحيب بالاحتضان المؤقت لمعهد البحوث حول أمريكا الجنوبية بمعهد الدراسات الإسبانية والبرتغالية بالرباط، في انتظار افتتاح مقره لاحقاً في مدينة طنجة.
- التأكيد على أهمية تنظيم أيام ثقافية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.
- تشجيع تعليم اللغة العربية في أمريكا الجنوبية، وتعليم الإسبانية والبرتغالية في الدول العربية.
- الترحيب بعقد ندوة لمديري المكتبات والقائمين عليها في دول المنطقتين بمكتبة الإسكندرية وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية لتبادل الخبرات وتطوير التعاون في هذا المجال.



الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية

THE THIRD MEETING OF MINISTERS OF CULTURE OF ARAB & SOUTH AMERICAN COUNTRIES

LA TERCERA REUNION DE LOS MINISTROS DE CULTURA DE LOS PAISES ARABES Y SUD AMERICANOS

الرياض - من 19 إلى 30 أبريل 2014 / 28 جمادى الآخرة إلى 1 رجب 1435 هـ

Riyadh - 28 to 30 April 2014 - 28 Jumada II to 1 Rajab 1435

- دعم جهود الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (Arabica) في المحافل الإقليمية والدولية في استعادة الأرشيفات العربية لدى الدول الاستعمارية السابقة حفاظاً على الهوية العربية، ودعم الجهود ذاتها من جانب أمريكا الجنوبية.
- الترحيب بالمقترحات الخاصة بالتعاون الثقافي والتي تم تقديمها من مختلف الدول خلال الجلسة العامة وتضمينها في خطة العمل.

رابعاً: التنفيذ وآليات المتابعة

- إحالة هذا البيان إلى الجهات والمؤسسات المختصة في الجانبين العربي والأمريكي الجنوبي للشروع في تنفيذه ومتابعته.
 - عقد الاجتماع الوزاري المشترك للمجموعتين بعد ثلاثة أعوام (2017) وتكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع دول أمريكا الجنوبية لتحديد الدولة التي ستستضيف الاجتماع.
 - تفعيل عمل لجنة التعاون الثقافي المكونة من الخبراء وكبار المسؤولين من دول الإقليمين على أن تتولى رئاستها آخر دولة مضيئة (المملكة العربية السعودية) وتتولى الدعوة لانعقاد إجتماعات هذه اللجنة وتحدد مكان وزمان الاجتماع بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبرازيل .
 - تكليف لجنة التعاون الثقافي بوضع خطة العمل الثقافية المشتركة والأطر التي تحكم عملها وذلك في غضون ثلاثة أشهر بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبرازيل.
 - تكليف مجموعة اتصال الأسباب في اليونسكو بالمساهمة الفعالة في تنفيذ خطة التعاون الثقافي المشترك .
 - تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) بالمساهمة الفعالة في تنفيذ خطة التعاون الثقافي.
- وينتطلع وزراء ثقافة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية إلى ما ستضيفه قمة الأسباب الرابعة المزمع عقدها في المملكة العربية السعودية عام 2015 من تعزيز ودعم للعلاقات وخاصة في المجال الثقافي.